الجيش السوداني: خلايا نظام البشير النائمة أطلقت الرصاص على ساحة الاعتصام

المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري السوداني شمس الدين الكباشي

الخرطوم – «وكالات»: أكد الجيش السوداني أمس الثلاثاء، وجود مندسين مسلحين وسط المعتصمين أمام مقر القيادة العامة للجيش السوداني، وأشار إلى أن هم تسببوا في قتل وإصابة المعتصمين وأفراد من الجيش وقوات الدعم السريع، وبرأ الجيش نفسه، وقوات الدعم السريع، فضلاً عن الثوار من تلك الأحداث.

واتهم المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري شمس الدين الكباشي «الخلايا النائمة التابعة لنظام الرئيس السوداني المعزول عمر البشير» بالوقوف خلف تلك الأحداث بجانب دوائر، لم يسمها أشار إلى أنها تتربص بالثورة السودانية.

وتوقع الكباشي، أن تتوصل قوى إعلان الحرية والتغيير لاتفاق مع المجلس العسكري ظهر اليوم الثلاثاء، يُعجل تسليم السلطة للمدنيين وتكوين الحكومة الانتقالية.

وقال الكباشي في مؤتمر صحافي عقده في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، إن هناك جهات استغلت إعلان قوى الحرية والتغيير التصعيد مع المجلس العسكري، وعملت على بث الشائعات، وإحداث فتنة بين قوات الدعم السريع، والجيش.

الى ذلك أكد رئيس هيئة أركان الجيش هاشم عبدالمطلب، في ذات المؤتمر الصحافي، حرص الجيش على الثورة ورفضه إطلاق الرصاص ضد المعتصمين السلميين، مشددا في الوقت نفسه على أن الجيش لن يتهاون مع الفوضى.

وقال عبد المطلب: «هناك تصعيد واستفزاز واضح ضد الجيش، وقوات الدعم السريع، وهذا مالا نحتمله».

وفي السياق قال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية خُديفة عبد الملك، إن لديهم أدلة كاملة عن المندسين وسط المعتصمين، وكشف مقتل 4 من الجيش وعدد مماثل من قوات الدعم السريع، وإصابة آخرين في أحداث الإثنين.

المستوطنون يطالبون باقتحام «الأقصى» في العشر الأواخر من رمضان

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالبت جمعيات استيطانية متطرفة الحكومة الإسرائيلية والشرطة بالسماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، تزامنا مع ما يطلق عليه «يوم توحيد القدس»، والذي يحتفل فيه الإسرائيليون باحتلال الشق الشرقي من المدينة.

وتعتزم شرطة الاحتلال منع المستوطنين من اقتحام المسجد الأقصى المبارك نتيجة لتزامن الاحتفالية مع تواجد مئات الفلسطينيين في المسجد الأقصى المبارك إحياءً للعشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، لتجنب الاحتكاكات بين المصلين والمستوطنين.

وقالت مصادر عبرية، إن هذا الإغلاق سيكون الأول من نوعه منذ 30 عاماً، حيث اعتاد مئات المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى خلال «يوم القدس».

ورداً على مطالبات المستوطنين بالسماح لهم بالاقتحام ردت الشرطة بالقول، «في كل عام يغلق المسجد الأقصى أمام الاقتحامات خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، لأسباب تتعلق بالسلامة العامة والأمن والنظام العام».

ماي تتعرض لضغوط للتخلي عن مفاوضات «بريكست» مع حزب العمال

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات»: تعرضت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، لضغوط من داخل حزبها، أمس الثلاثاء، للتخلي عن محاولة للتوصل إلى تسوية مع حزب العمال المعارض، حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وبعد نحو ثلاث سنوات من تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي بأغلبية 52 في المئة مقابل 48 في المئة، لم يتوصل السياسيون إلى اتفاق بشأن متى أو كيف أو حتى ما إذا كان هذا الانفصال سيحدث.

وكان من المقرر، أن تخرج بريطانيا من الاتحاد يوم 29 مارس، لكن ماي لم تتمكن من الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق خروج، تفاوضت عليه لذلك لجأت إلى حزب العمال بقيادة الاشتراكي جيريمي كوربين، طلباً لتأييده.

وكتب 13 من زملاء ماي في مجلس الوزراء، بالإضافة إلى جراهام برادي، رئيس لجنة 1922 للنواب المحافظين رسالة إلى ماي يطالبونها بعدم الموافقة على مطالب حزب العمال، حول اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي، في مرحلة ما بعد الخروج منه.

وقالوا في خطاب: «من المحتمل أنك خسرت فئة الوسط المخلصة في حزب المحافظين، وتسببت في تقسيم الحزب بدون مقابل على الأرجح لذلك... ندعوك لإعادة النظر».

وأضاف الخطاب الذي وقع عليه جافين وليامسون، الذي عُزل من منصب وزير الدفاع في وقت سابق هذا الشهر، ووزير الخارجية السابق بوريس جونسون «لا يوجد قائد يمكنه أن يلزم من يخلفه، لذلك فإن الاتفاق على الأرجح سيكون على أفضل تقدير مؤقتا، وعلى أسوأ تقدير خياليا».

وكتبت المحررة السياسية لهيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي»، علي تويتر تقول، إن «مصدرا لم تحدده من مقر رئاسة الوزراء في داوننج ستريت، ذكر أن ماي لن توافق على اتحاد جمركي دائم».

غوتيريس: خطاب الكراهية ينتشر مثل النار في الهشيم بمواقع التواصل

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس خلال زيارته لمسجد النور بنيوزيلندا

«وكالات»: قال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أمس الثلاثاء، للمسلمين في كرايستشيرش بنيوزيلندا، إنه أطلق مبادرات لحماية الأماكن المقدسة والتصدي لخطاب الكراهية.

وقال عند زيارة لمسجد النور، الذي تعرض لهجوم دموي على يد عنصري أبيض في منتصف مارس الماضي، أسفر عن مقتل العشرات، إن «خطاب الكراهية ينتشر انتشار النار في الهشيم في وسائل التواصل الاجتماعي. وعلينا إخماده».

وأضاف، «يتم استغلال وسائل التواصل الاجتماعي منصة للتعصب، وعلينا أن نظهر التضامن في مواجهة هذه الزيادة الخطيرة في الكراهية».

وقال، إنه اختار كرايستشيرش وجهة لزيارته التضامنية السنوية «بسبب الهجوم الإرهابي الفظيع الذي تعرض له المسلمون».

وأضاف، «أردت القدوم إلى هنا بصورة شخصية لنقل حبي ودعمي وإعجابي الكامل والتام».

وقال، إنه أعطى توجيهات لفريق من الأمم المتحدة لتطوير «خطة عمل عالمية» للتعامل مع خطاب الكراهية عبر الإنترنت.

كما توجهت رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن، إلى باريس لاستضافة ما يسمى بـ«نداء كرايستشيرش» إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ومن المقرر أن تعقد القمة غدا الأربعاء، وستشهد التزام مسؤولين كبار من شركات التقنية، وعدد من قادة الدول باتفاق يهدف إلى منع استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للإرهاب وتنظيمه، وذلك في أعقاب هجوم كرايستشيرش الذي خلف 51 ضحية.

تتمات

الأمير: جنبوا

جاء ذلك خلال زيارتين قام بهما سمو الأمير مساء أمس الأول، وفي معيته سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، الى الرئاسة العامة للحرس الوطني، ونادي ضباط الجيش الكويتي.

وخلال زيارته إلى الحرس الوطني ألقى سموه كلمة قال فيها، إنه جرياً على عادة سموه السنوية فإنه يسعد سموه بلقاء أبنائه من الحرس الوطني في شهر الخير، مؤكداً سموه ان ما يقومون به من واجب مشرف في حفظ وصون أمن الوطن العزيز واستقراره بالتعاون مع إخوانكم في الجيش والشرطة لهو موضع تقدير واعتزاز الجميع، مضيفا: «ولقد أثبتم مرارا تفانيكم وإخلاصكم في أداء مهامكم وبروح وطنية عالية، وأنكم وكما عهدناكم أهل للمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقكم».

وأشاد سموه بالدور الذي قام به الحرس الوطني أثناء تداعيات الأمطار الأخيرة التي تعرضت لها البلاد، مؤكداً سموه ان ما يقومون به من واجب مشرف في حفظ وصون أمن الوطن العزيز واستقراره بالتعاون مع إخوانكم في الجيش والشرطة لهو موضع تقدير واعتزاز الجميع.

من ناحية أخرى وفي الزيارة التي قام بها صاحب السمو الأمير إلى نادي ضباط الجيش الكويتي، ألقى كلمة، قال فيها: إنكم تحظون بمنزلة عالية في نفوسنا وبتقدير كبير وما زيارتنا هذه والتي نحرص على القيام بها كل عام، إلا للتأكيد على مكانتكم الرفيعة لدى الجميع والتقدير المطلق على إيفائكم بالمسؤولية المشرفة الملقاة على عاتقكم في الحفاظ على سلامة الوطن وحمايته والذود عنه والتفاني في خدمته، مشيدين بما قامت به قوة الواجب «غيث»، من جهود كبيرة بالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية والتطوعية في التعامل مع الآثار المترتبة جراء الأمطار الغزيرة، التي شهدتها البلاد العام الماضي، والتي جسدت ما يتمتع به منتسبو الجيش الكويتي البواسل من روح وطنية عالية وإحساس كبير بمسؤوليتهم الاجتماعية.

أضاف سموه: لا يخفى عليكم ما يشهده المجال العسكري من تطور متسارع، سواء على صعيد تطور الأسلحة وفاعليتها أو بحداثة النظريات ومناهج التدريب الميداني العسكري، مما يستوجب الإستمرار بالجهود الرامية لمواكبة هذه التطورات والعمل على رفع كفاءة العنصر البشري، مؤكدين أن الدولة لن تتوانى في تقديم كل الدعم لتحقيق ذلك.

ولفت سموه إلى أن العديد من مناطق الصراع في محيطنا الإقليمي لا تزال تعاني من حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن، وقال إن ثقتنا بكم كبيرة على القيام بمتطلبات الموقف واتخاذ اليقظة والحذر والجهوزية، للحفاظ على وطننا العزيز، وتجنيبه من كل خطر، والتصدي بكل حزم لكل من يتربص به شرا.

المجلس يحيل

المبارك، إحالة الاستجواب إلى اللجنة التشريعية مبينا انه بعد مناقشة الطلب من مؤيدين ومعارضين تم التصويت عليه ووافق المجلس على إحالة الطلب إلى اللجنة التشريعية.

وقال الغانم» إن هذه ممارسات وإجراءات لائحية، وما هو مهم أن كل ما يخرج من نتائج وأرقام وغيرها غالبيتها إن لم يكن جلها، غير دقيق وغير صحيح».

وأكد الغانم أن ما يدور في الجلسة السرية هو سري وفقا للائحة والدستور، ولايجوز لأي وسيلة إعلامية أن تنقل معلومات سرية حسب اللائحة والدستور، مضيفا «ما يتم تناقله فهو في أغلب الأحيان يكون غير دقيق».

أضاف» اود ان أوضح هذه النقطة لأن البعض بحسن النية يقرأ بعض المعلومات وهي غير دقيقة، وما هو صحيح هو ما يتلوه الرئيس في بيانه بعد عودة الجلسة الى العلنية».

وفي سياق متصل ذكر الغانم «لدينا قوانين عدة نأمل أن ننجزها، لأن فترة الاستجواب أخذت وقتا ولذلك أخذت موافقة المجلس على أن يستمر اجتماعنا ليوم الخميس».

وكشف الغانم عن ان شهر يونيو سيشهد جلسات عدة، مبينا انه ستكون هناك 6 جلسات تقريبا لمناقشة الميزانيات، وجلستان لمناقشة القوانين التي سيتم تحديدها والاتفاق حولها، بالإضافة إلى جلسة او جلستين لمناقشة طلبات المناقشة التي يوافق عليها المجلس والمدرجة في جدول الأعمال.

وفي ختام تصريحه قال الغانم «أشكر الزملاء على تعاونهم ومساعدتهم لي في إدارة هذه الجلسة، ونتمنى التوفيق وأن ننجح في إقرار قوانين عدة في جلستي الأربعاء والخميس.

من جهة أخرى وافق مجلس الأمة في جلسته أمس أيضا، على رسالتين واردتين إليه، إحداهما من رئيس لجنة التحقيق حول ضوابط وقواعد القبول في إدارة الفتوى والتشريع البرلمانية النائب الدكتور خليل أبل، يطلب فيها تمديد عمل اللجنة لمدة أسبوعين حتى تتمكن من إعداد تقريرها.

والرسالة الأخرى من رئيس لجنة التحقيق حول حادثة الأمطار البرلمانية النائب الدكتور عادل الدمخي، يطلب فيها منح اللجنة مهلة إضافية لمدة أسبوعين حتى يتسنى لها إعداد تقريرها.

واستعرض المجلس تقرير الأمانة العامة لمجلس الأمة عن اجتماعات اللجان البرلمانية الدائمة والمؤقتة، خلال الفترة من الأول من فبراير الماضي وحتى 30 ابريل الماضي.

ترامب يدرس

عدّة تعرّضت لـ«عمليات تخريبية» في مياهها الواقعة قبالة إيران شرق إمارة الفجيرة.

وعلى ضوء ذلك، حذر ترامب إيران، أمس الأول الإثنين، قائلاً إنها سترتكب «خطأ كبيرا» إذا فعلت شيئاً.

وقال خلال لقائه رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في البيت الأبيض «إذا فعلوا أي شيء، فسوف يتألمون كثيرا».

وتابع «سنرى ما سيحدث مع إيران»، متوقعاً أن تواجه طهران «مشكلة كبيرة (...) إذا حدث شيء ما». وقال «لن يكونوا سعداء»، بحسب ما أوردت «فرانس برس».

وتقول إدارة ترامب منذ أكثر من أسبوع إن السلطات الإيرانية أو حلفاءها في الشرق الأوسط يستعدون لتنفيذ «هجمات وشيكة» على المصالح الأميركية.

وقد أرسلت حاملة طائرات وسفينة حربية وقاذفات بي 52 وبطارية صواريخ باتريوت. وقام وزير الخارجية مايك بومبيو بزيارة لم يعلن عنها مسبقاً لبروكسل الاثنين لتبادل المعلومات السرية حول الموضوع مع نظرائه الأوروبيين.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تدرس إرسال 120 ألف جندي إلى الشرق الأوسط، إذا هاجمت إيران قوات أمريكية أو سرّعت العمل على إنتاج أسلحة نووية، بحسب مقترح من القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي باتريك شاناهان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة لم تذكر أسماءهم، أن شاناهان قدّم خطة عسكرية مطورة، في اجتماع لكبار مساعدي ترامب للأمن القومي يوم الخميس.

وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ أن أعلن ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان قدم خطة عسكرية مطورة إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب، بشأن إيران.

وتشمل الخطة تصورات بإرسال ما يصل إلى 120 ألف جندي إلى الشرق الأوسط إذا هاجمت إيران قوات أميركية أو سرعت العمل على إنتاج أسلحة نووية.

ووفقا لـ«نيويورك تايمز»، فإنه ليس مؤكداً أنّ الرئيس ترامب قد اطلع على تفاصيل الخطة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة لم تذكر أسماءهم أن شاناهان قدم الخطة في اجتماع لكبار مساعدي ترامب الأمنيين يوم الخميس.

وقالت «نيويورك تايمز» إن من بين من حضروا اجتماع يوم الخميس جون بولتون مستشار ترامب للأمن القومي، وجينا هاسبل مديرة وكالة المخابرات المركزية ودان كوتس مدير المخابرات الوطنية وجوزيف دنفورد رئيس هيئة الأركان المشتركة.

أضافت الصحيفة أنه جرت مناقشة تفاصيل عدة خطط وأن الخيار الأشد «دعا إلى نشر 120 ألف جندي، وهو ما يستغرق أسابيع أو شهورا لإتمامه».

ولم يرد البيت الأبيض على طلب للتعقيب. وامتنعت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن التعليق.

وكان وزير الطاقة السعودي، خالد بن عبد العزيز الفالح، أعلن أن محطتي ضخ لخط الأنابيب شرق – غرب، الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي، تعرضتا لهجوم من طائرات دون طيار مفخخة.

وأوضح الوزير – بحسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء السعودية – أن حريقا نشب نتيجة الهجوم – الذي وقع بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من صباح أمس الثلاثاء – في المحطة رقم 8، وأنه خلف أضرارا محدودة، بعد السيطرة عليه.

وكان موقع تابع للحوثيين قد قال إن «سلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية، نفذ الثلاثاء عملية عسكرية كبرى ضد أهداف سعودية».

وأكد مصدر عسكري للموقع التابع لقناة المسيرة أن «7 طائرات مسيرة نفذت هجمات طالت منشآت حيوية سعودية».

وأوضح متحدث أمني في رئاسة أمن الدولة أن الهجوم كان محدودا، واستهدف محطتي الضخ البترولية التابعتين لشركة أرامكو بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن شركة أرامكو السعودية أوقفت الضخ في خط الأنابيب، وإنها تقيم حاليا الأضرار وتعمل في إصلاح المحطة لإعادة الخط والضخ إلى وضعه الطبيعي.

وأكد الفالح أن المملكة تشجب هذا الهجوم، وأصفاه إياه «بالجبان والإرهابي والتخريبي».

وأكد استمرار الإنتاج والصادرات السعودية من النفط الخام والمنتجات بدون انقطاع.

وكانت السعودية قد قالت في وقت سابق إن ناقلتي نفط تابعتين لها كانتا من بين السفن التي تعرضت الأحد لهجوم قبالة سواحل الإمارات.

ولا يعرف حتى الآن إن كان الحوثيون، الذين يخوضون حربا يقاتلون فيها التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، هم الذين نفذوا هجوم الأحد قرب ميناء الفجيرة، الذي يقع خارج مضيق هرمز.

ولم تحدد الإمارات طبيعة الهجوم ولا الجهة التي وراءه.

وشن الحوثيون غير مرة هجمات بطائرات بدون طيار وبالصواريخ على أهداف سعودية، وأعلنوا مسؤوليتهم عن هجمات بطائرات مسيرة على الإمارات.